«مسد» في دمشق لإجراء محادثات جديدة

لافروف: الظروف قائمة لبدء عودة اللاجئين السوريين

قوات النظام السوري

النظام يقصف ريف دمشق

عواصم – «وكالات»: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الثلاثاء، إن موقف الغرب من اللاجئين السوريين فاجأ موسكو وإن الظروف قائمة لبدء عودة اللاجئين إلى ديارهم.

وكان لافروف يتحدث بعد أن أجرى محادثات مع نظيره التركي مولود تشاووش أوغلو.

من جانبها قالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية إن 8 حافلات تقل 137 لاجئاً سورياً، كانوا قد فروا عبر الحدود إلى لبنان، عادوا إلى بلادهم الإثنين.

وسيعود اللاجئون، الذين كانوا يقطنون منطقتي شبعا والبقاع الأوسط، بشكل رئيسي إلى المناطق المحيطة بالعاصمة السورية دمشق، بحسب مصدر أمني لبناني.

وقالت الإدارة العامة للأمن اللبناني إنها قامت بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبحضور مندوبيها، بتأمين العودة الطوعية لهذه الدفعة من النازحين السوريين إلى الأراضي السورية من خلال معبر (المصنع) الحدودي.

وشهدت الأشهر الأخيرة، ترحيل مئات اللاجئين السوريين من لبنان مع هدوء رياح الحرب في وطنهم، ويستضيف لبنان حاليا حوالي مليون سوري.

من ناحية أخرى قالت صحيفة الوطن السورية المؤيدة للحكومة، أمس الثلاثاء، إن مجلس سوريا الديمقراطية «مسد»، الجناح السياسي لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، زار دمشق لإجراء جولة ثانية من المحادثات مع الحكومة.

وكان وفد يشمل أفراداً من قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها الولايات المتحدة وتسيطر على نحو ربع سوريا قد أجرى محادثات مع دمشق هذا الشهر في زيارته الأولى المعلنة للعاصمة.

وتلقي الزيارات الضوء على الجهود التي تبذلها السلطات بقيادة الأكراد لفتح قنوات جديدة مع الحكومة السورية في إطار سعيها للتفاوض من أجل اتفاق سياسي يحفظ لهم الحكم الذاتي داخل سوريا.

وتتصدر وحدات حماية الشعب الكردية قوات سوريا الديمقراطية، وظلت تتجنب النزاع مع الرئيس بشار الأسد إلى حد كبير، وتقول إن هدفها هو الحفاظ على حقوق الأكراد وليس إسقاط الحكومة.

ونتيجة لذلك ظلت بمنأى عن فصائل المعارضة الأخرى التي تقاتل للإطاحة بالأسد منذ عام 2011 والتي هزمتها القوات الحكومية في معظم الأراضي التي كانت تحت سيطرة المعارضة.

ونقلت صحيفة الوطن عن الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض درار قوله اليوم الثلاثاء، إن المجلس أجرى محادثات جديدة تناولت «مفهوم الإدارة المحلية وإمكانية المشاركة فيها والنظرة المستقبلية لمفهوم اللامركزية».

وأضاف «كل النقاشات التي تجرى الآن هي من باب معرفة رأي الطرف الآخر».

وقال إن المحادثات «تحتاج إلى كثير من التروي لاتخاذ قرارات بشأنها وبالتالي يمكن ترك الأمر إلى لقاءات أخرى».

وقد تثير مثل هذه المفاوضات أسئلة جديدة بالنسبة للسياسة الأمريكية في سوريا حيث انتشر الجيش الأمريكي في مناطق كانت خاضعة لقوات سوريا الديمقراطية أثناء قتال تنظيم داعش.

وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية على مساحات من الأرض بمساعدة أمريكية رغم معارضة واشنطن هدفها وهو الحكم الذاتي الإقليمي، وتمتد المنطقة التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية في معظم أنحاء شمال وشرق سوريا وهي منطقة ثرية بالزراعة والنفط والمياه.

وتقول دمشق إن القوات الأمريكية قوات احتلال، وقال الأسد في مايو أيار ولأول مرة إنه «فتح الأبواب أمام المفاوضات» مع قوات سوريا الديمقراطية لكنه لوح أيضا باستخدام القوة وأضاف «على الأمريكيين أن يغادروا، وسيغادرون بشكل ما».

من جهة أخرى تواصل قوات النظام السوري عمليات قصفها الصاروخي على مناطق في مثلث سهل الغاب، جبال اللاذقية، غرب جسر الشغور، وعلى أماكن في جبلي التركمان والأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن القصف استهدف الريف الغربي لمدينة جسر الشغور، من ضمنها استهداف قوات النظام، اليوم الثلاثاء، بالرشاشات الثقيلة، لأماكن في قرية الحويز بسهل الغاب، بريف حماة الشمالي الغربي.

وتواصل قوات النظام استقدام التعزيزات العسكرية إلى محاور التماس بريف اللاذقية الشمالي وسهل الغاب بالتزامن مع عمليات التدعيم والتحصين لمواقعها.

وجددت قوات النظام قصفها على أماكن في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، وأماكن أخرى في الريف الغربي لجسر الشغور، بالتزامن مع وصول المزيد من التعزيزات العسكرية.

وأكدت مصادر للمرصد أن عناصر وضباط القوات الإيرانية والقوى الموالية لها، انسحبوا من منطقة تل رفعت ومحيطها، في القطاع الشمالي من ريف حلب، بعد خلافات روسية، إيرانية، حول مشاورات روسية، تركية، لتسليم تل رفعت إلى القوات التركية والمعارضة السورية العسكرية، مقابل انسحاب فصائل المعارضة السورية من مثلث غرب جسر الشغور.

كما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات النظام، قصفت مناطق سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في بادية ريف دمشق، تزامناً مع اشتباكات بين عناصر من التنظيم، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى.

وقال المرصد في بيان، أمس الثلاثاء، إن «قوات النظام تواصل عمليات قصفها لمناطق تحت سيطرة تنظيم داعش في بادية ريف دمشق، بالتزامن مع اشتباكات بين عناصر من التنظيم من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، على محاور في محيط منطقة تلول الصفا».

جاء ذلك في محاولة من قوات النظام التقدم في هذه المنطقة، حيث سمع أصوات إطلاق النار وقذائف، وسط مقتل المزيد من عناصر الطرفين، حيث ارتفع إلى 16 على الأقل من قوات النظام، كما ارتفع إلى 36 على الأقل عدد عناصر التنظيم ممن قتلوا بالقصف.

وتابع المرصد «جاءت عملية التقدم عقب وصول تعزيزات عسكرية من قوات النظام والمسلحين الموالين لها إلى ريف السويداء».

ولفت المرصد إلى أن العملية تزامنت مع معلومات عن قيام قوات النظام بتسهيل مرور عناصر تنظيم داعش، من البادية السورية في أطراف ريف دمشق، نحو محافظة حمص، مقابل الإفراج عن مختطفات ومختطفي السويداء.

من جهة أخرى أعلن مركز المصالحة الروسي في سوريا عن مقتل 3 عسكريين سوريين وإصابة 8 آخرين جراء قصف المسلحين لمواقع الجيش السوري في محافظتي اللاذقية وحماة ومدينة حلب.

وقال قائد مركز المصالحة الروسي، الجنرال اليكسي تسيخانكوف في مؤتمر صحفي، إن «القصف استهدف بلدات محافظتي اللاذقية وحماة، وكذلك الأطراف الشمالية الغربية لمدينة حلب»، بحسب وكالة سبوتنيك الروسية.

وأضاف أن «العسكريين الروس دمروا 5 طائرات مسيرة أطلقها الإرهابيون نحو قاعدة حميميم في سوريا»، مؤكداً عدم وجود إصابات أو أضرار.

وكانت الدفاعات الجوية الروسية في قاعدة حميميم قد أسقطت السبت الماضي طائرة مسيرة كانت تستهدف القاعدة التي تنتشر فيها قوات روسية منذ عام 2015.

النظام يقصف سهل الغاب ويدفع بتعزيزات عسكرية
مقتل وإصابة 11 عسكرياً سورياً بقصف لمسلحين

مصر: إحالة خلية كنيسة العذراء بالقليوبية لأمن الدولة العليا

عناصر من الأمن المصري

القاهرة – «وكالات»: قررت النيابة الكلية بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية، إحالة قضية إرهابي كنيسة العذراء، لنيابة أمن الدولة العليا لاستكمال التحقيقات.

وكان قطاع الأمن الوطني من خلال التحريات الميدانية تمكن من تحديد هوية الإرهابي المذكور، وتبين أنه يدعى عمر محمد أحمد مصطفى مواليد نوفمبر 1989 القاهرة، ويقيم بشارع مكة عين شمس، وحاصل على شهادة من معهد فني تجاري، ويتفتيش مسكنه عثر على فرد روسي، و27 طلقة آلي، وأوراق تتضمن شرحا تفصيليا لكيفة تصنيع المتفجرات، ومبلغ مالي قدره 71 ألفا و300 جنيه، وكمية من المشغولات الذهبية، و2 زجاجة من سائل الكلوروفورم المستخدم في تصنيع المتفجرات.

كما كشفت المعلومات عن ارتباط المذكور بعناصر إحدى الخلايا الإرهابية، وتخطيطهم لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية التي تستهدف الإخلال بالأمن والاستقرار بالبلاد، ومن بينها كنيسة السيدة العذراء بمسطرد.

وعقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا، تم ضبط عناصر البؤرة الإرهابية، واعترف الإرهابيان محمد عواد وبحيى كمال، بقيامهما بوضع مادة سامة على المسامير المستخدمة في تصنيع العبوة، لإحداث إصابات قاتلة بمحيط الموجة الانفجارية.

وأكدت عمليات الفحص، تقابل الإرهابي القتيل مع اثنين من العناصر المضبوطة، بالقرب من الكنيسة، حيث قام المضبوط يحيى كمال باستكشاف ومراقبة المكان مستخدما دراجة نارية، بينما أعطى المضبوط محمد عواد إشارة البدء للإرهابي القتيل عمر مصطفى الذي كان يضع العبوة داخل حقيبة أسفل ملابسه.

تظاهرة في تونس دعماً للمساواة بين الجنسين

جيش الاحتلال خلال حملة دهم واعتقالات

تونس – «وكالات»: احتشد الآلاف من المتظاهرين وسط العاصمة تونس، مساء الإثنين، لدعم الإصلاحات المرتبطة بالحريات الفردية والمساواة بين الجنسين بعد ساعات من إعلان الرئيس الباجي قايد السبسي عن مشروع قانون للمساواة في قانون الميراث.

وتقاطر الآلاف من ممثلي الجمعيات النسائية والمجتمع المدني والأحزاب الليبرالية على شارع «الحبيب بورقيبة»، لمساندة تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة وسط أجواء احتفالية.

ورفع المتظاهرون الرايات الوطنية وشعارات مساندة للحرية والمساواة مثل «لا جمهورية بلا حرية» و«الحرية في كل وقت» و«لا فتوى لا استفتاء على حقوق النساء».

كما أطلقوا شعارات مناوئة لتيار الإسلام السياسي في البلاد، وهتفوا «يسقط حكم المرشد»، في إشارة الى زعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي.

وشارك في الوقفة جماعات تدافع عن الأقليات الجنسية، ودعت في مطالبها إلى إلغاء «الفحوصات الشرجية» التي دأبت الشرطة على ممارستها ضد المثليين.

وتحتفل تونس اليوم، بالعيد الوطني للمرأة الذي اختاره الرئيس السبسي للإعلان عن إحالة مشروع قانون بقر المساواة بين الجنسين في مادة الميراث، وحزمة أخرى من الإصلاحات تضمنها تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة.

وقال السبسي: «احتراما للدستور وقوانينه الآمرة فإن اقتراحي كالآتي، يجب أن تغير أحكام مجلة قانون الأحوال الشخصية وأن يصبح المساواة في الإرث قانونا».

وبعشرض رجال الدين ومنظمات محسوبة على التيار الإسلامي بشدة ضد مضمون تقرير اللجنة، وكانوا نفذوا الأحد، وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان للدعوة إلى سحب التقرير بدعوى نسفه لتعاليم الإسلام وأحكام الشريعة.

كما أبدت حركة النهضة الإسلامية، الكتلة الأولى في البرلمان تحفظات إزاء تقرير اللجنة.

وتعتبر خطوة السبسي فصلاً جديداً من الإصلاحات التي بدأتها تونس في هذا المجال منذ خمسينات القرن الماضي، خلال حكم الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة مؤسس دولة الاستقلال وتوجتها آنذاك بمجلة (قانون) الأحوال الشخصية في عام 1956 والذي تضمن حقوق واسعة للمرأة.

وتضمن تقرير اللجنة ايضاً مقترحاً لإلغاء العدة للنساء المطلقات والأرامل في حالات محددة، في حال أردن الزواج مرة أخرى.

وهناك مقترحات أخرى ايضاً تقدمت بها اللجنة تتعلق بإلغاء العقوبات المرتبطة بالمثلية الجنسية، ومنح الأطفال الذين ولدوا خارج الزواج ذات الحقوق للأطفال الشرعيين.

واقترحت اللجنة إلغاء عقوبة الإعدام نهائيا، أو حصر الحالات القصوى التي تتعارض مع مبدأ الحق في الحياة.

وسيتم تمرير مقترحات اللجنة على البرلمان بعد انتهاء العطلة الصيفية البرلمانية.

إثيوبيا: مدير مؤقت لسد النهضة .. والبناء لم يتوقف

أديس أبابا – «وكالات»: أعلنت شركة الكهرباء الإثيوبية أن مشروع سد النهضة الإثيوبي يجري بناؤه دون الإنقطاع، بعد تعيين المهندس أفريم ولد كيدان، مديراً مؤقتاً للمشروع والذي كان يعمل سابقاً نائبا للمدير الراحل سميو بقلي.

ونقلت الشركة في بيان لها بحسب وكالة الأنباء الأثيوبية، ما تم تناوله بأن السد توقف بناؤه بعد اغتيال المهندس الراحل سميو بقلي، وإن بناؤه يجري على قدم وساق.

وذكرت مديرة شركة الكهرباء الأثيوبية المهندسة لزيب بقلي أن تنفيذ بناء السد يجري في إطار عملية التخطيط السابقة، وأن مشروع السد يعتبر مشروعا وطنيا وقوميا، ويعمل العمال في المشروع بنشاط من أي وقت مضى، وحثت المديرة المجتمع على تعزيز دعمه للسد حتى اكتماله.

السراج وسفيرة الاتحاد الأوروبي: الانتخابات القادمة في ليبيا ستجري تحت مظلة الأمم المتحدة

طرابلس – «وكالات»: التقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، وسفيرة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، بيتينا موشايت، على أن يجري العمل بالنسبة لمسار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية المزمع إقامتها في ديسمبر القادم تحت مظلة الأمم المتحدة، وعلى قاعدة دستورية سليمة.

جاء ذلك خلال استقبال السراج لموشايت الإثنين، بمقر المجلس الرئاسي في العاصمة طرابلس.

وبحسب مكتب الإعلام بالمجلس الرئاسي، فقد تناول الاجتماع مستجدات الوضع السياسي والاقتصادي في ليبيا، وأهمية وجود موقف أوروبي موحد تجاه القضايا السياسية فيها.

وناقش الطرفان ملف الهجرة غير النظامية واتفقا على ضرورة إيجاد حل شامل يأخذ في الاعتبار كافة أبعاد المشكلة، كما تطرق الاجتماع لما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موجريني إلى طرابلس، بشأن وضع أسس لشراكة بين ليبيا والاتحاد الأوروبي، ومساهمة الاتحاد في دعم قطاعي الصحة والتعليم والمساهمة في حل المشاكل بمرافق البلديات.

يشار إلى أن ليبيا تشهد انفلاتا أمنيا عقب الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وقتله في عام 2011، إضافة إلى تنازع ثلاث حكومات على إدارتها وهي، الحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب المنتخب، وحكومة الوفاق الوطني المدعومة دوليا، وحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.